



حماية يدين اختطاف المعتصمين في مبنى الصليب في القدس ويدعو إلى وقف جريمة الإبعاد

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منتصف الليلة الماضية في حوالي الساعة ١٢:٤٥ على اقتحام خيمة الاعتصام في مقر الصليب الأحمر الدولي في الشيخ جراح بمدينة القدس، واختطفت كل من سامر أبو عيشة وحجازي أبو صبيح اللذان يعتصمان منذ ١١ يوماً رفضاً لقراري إبعادهما عن مدينة القدس التي صدر بحقهما في وقت سابق.

إن القرارات التي تصدرها قوات الاحتلال بحق المقدسين تهدف إلى إفراغ المدينة من سكانها الفلسطينيين، وإحكام السيطرة على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للفلسطينيين في داخل المدينة.

ولقد حظرت المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة النقل الجبري الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين أو نفيهم من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال أو إلى أراضي أي دولة أخرى، محتلة أو غير محتلة، أيًا كانت دواعيه ويشكل الإبعاد والنقل القسري مخالفة جسيمة بموجب المادة (١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة، وترقي لاعتبارها جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بموجب المادتين (٧) و(٨) من ميثاق روما الأساسي المنشأ للمحكمة الجنائية الدولية .

كما نص المادة التاسعة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً)، وهو ما يؤكد أن الإبعاد ممارسة محظورة وغير قانونية وفقاً للقانون الدولي، وتعتبر ممارسته أيًا كانت الظروف والدوافع جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تستوجب الملاحقة والمحكمة الدولية.

إننا في مركز حماية لحقوق الإنسان إذ نستكر إقدام قوات الاحتلال على اختطاف أبو عيشة وصبيح وندين القرار الصادر عن الاحتلال الإسرائيلي المجحف في بحقهما ونؤكد على التالي:

- أن ما تقوم به قوات الاحتلال من إجراءات تعسفية بحق المعتقلين الفلسطينيين هي إجراءات عبثية وتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.
- نطالب بالإفراج عن الشابين المقدسين أبو عيشة وصبيح وإبقائهم داخل مدينة القدس وضمان حقوقهما التي كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطينية كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



رقم: 20160102

التاريخ: 2016 / 01 / 06

- نطالب جامعة الدول العربية ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة باتخاذ موقف واضح من الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق سكان القدس وخاصة جريمة الإبعاد.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

الأربعاء ٢٠١٦/١/٦

